

العاصي في أسر الشيطان ! الشيخ محمد خيرى عواقب الذنوب

02 .. الداء و الدواء ٦٢

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا نعمة المجالس التي تقربنا منه جل وعلا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يغشانا برحمته وان يذكرنا واياكم في الملأ الاعلى وينزل علينا السكينة

ويجعل هذه القلوب مملوءة رحمة وشفقة على المسلمين وحبا لخالقهم جل وعلا ونسأله ان يجعل هذه المجالس مجالس حرور وسرور ونور لا مجالس زور ويتقبل مني ومنكم صالح الاعمال ويجعلنا

ممن اصبح وقد اه كتب له نصيب وافر من العلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك واسأله ان يصلح بالنا ويظهر قلوبنا ويشرح صدورنا ويرفع ذكرنا في عفو وعافية وامن وامان

نسأل الله ان يسترنا واياكم ويغنيننا بحلاله عن حرامه وبفضله عن سواه ويجعلنا واياكم من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ويلهمنا صحة كتابه واسمائه وصفاته وسيرة نبيه صلى الله عليه وسلم

ما زلنا مع هذا الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه نسأل الله ان ينزل على قبره الرحمات تنرا يقول في افات الزنوب والمعاصي يقول ومن عقوبة الذنب ومن عقوبات المعاصي

ومعاقبات المعصية ان العاصي دائما في اسر شيطانه بياسر شيطانه يعني دائما مأسور دائما مقيد ان في حد مسلسله ربطه فمش عارف يتحرك ومن عقوباته ومن عقوباتها ان العاصي دائما في اسر شيطانه. الانسان المأسور بيتحرك بمزاجه فالانسان المأسور بيعرف يتحرك ولا ديماس حاس ان هو مربوط فدايماس حاسس ان هو مربوط. هو في سجن السجن ده مقيد فيه كلبشات مش عارف يتحرك نفسه يجري نفسه ينطلق. اه في عوائق

وعلاء هي ديت اللي عاملة المشاكل ايه العائق اللي مانعك من الانطلاق تخيل ان احنا النهاردة في طائرة تريد ان تحلق وبعدين ربطوها بالسلاسل بحديد في الارض الطيارة دي هتعرف

مش هتعرف صح؟ طب عشان بقى تنطلق محتاج نقول ان المحرك بتاعها والدافع بتاعها لو ضعيف او اقل من قوة السلاسل مش هتنطلق لازم بيقى في عزم قوي جدا يدمر ايه

هذا القيد وينطلق ولن تستطيع الطائرة ان تحلق الا بعدما تتحرر من هذا القيد كذلك انت طائرة ايمانك لن تحلق في سماء القرب الا بعدما تقطع هذه القيود لازم تقطع القيد ده

وفي حل ايسر بكتير واريح بكتير. ايه هو الحل ده ان ما يبقاش فيه قيد اصلا انه ما يبقاش فيه قيد ان زنوبك تكون بلا قيود يعني ايه يعني انك تكون زنوبك بلا اصرار ولا استمرار

ان الزنوب بتاعتك ما يبقاش فيه زنب انت سايبه زي الكعبة بتاعتك وقاعد تطوف حوالها اعمل له كده قاعدين نقاء نام وقاعد تطوف بقى واريح جاي عليه فلما الزنب بيكون

اه عفوي او يكون غير مرتب دائما الموضوع بيكون يسير فنسأل الله ان يوفقنا واياكم وفي حل ثاني للذنوب اللي معتقة دي اه في حلول كتير منها انك آآ تستعين

بمن يقدر على فك هذا القيد الله سبحانه وتعالى يقول قام افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها الاية دي كان بعض الناس بعض السلف يقول اللهم انا انك قلت ان القلوب عليها اقفال

ويطمعني ورجائي انها ستفتح لانك الذي تملك المفتاح اه هو الفتاح هو القلب عليه قفل اه بس من رحمة الله ان مفتاح القفل ده يملكه الله وانطرح بين يديه وسل الفتاح ان يفتح

وكذلك هذه القيود يعني ابن الجوزي له كلمة جميلة لكن عشان تفهمها تتخيل دلوقتي واحد مسك واحد واسره وربطه بالحبال. وربطه بكلبشات فالشاب ده قاعد عمال يشتم في الحبل ويسب في هذا الحبل

ويلوم الحبل ده طيب ايه رأيكم سلوك هذا الانسان كويس سلوك هذا الانسان صحي اه عشان كده بقى ابن الجوزي بيقول لنا كلمة جميلة قوي. بيقول ايه بقى ابن الجوزي

الراجل ده كلامه برضو في الجوزاء بيقول ايه؟ ليس للقيد ذنب فيلام فانشغل بمن قيده والسلام شفت الكلام الجميل الراقق يقول لك ليس للقيد ذنب فيلام فانشغل بمن قيده والسلام يلا مش فاضي لك نقل على اللي بعدها هي دية هي دي الناس اللي المفترض كان يبقى لهم صفحة على الفيس ليس للقيد ذنب في يلام. تعال عمال تلوم القيد وبتاع ليه انشغل بمن قيده. ايه اللي قيده هذا الزنب قيده هذا الذنب وقعك في الفخ ده آآ الله سبحانه وتعالى مكن هذا القيد منه وهو الذي قادر جل جلاله على ان يزيل هذا واخدين بالكم المعنى ده مهم اوي وكان برضو بيقول كلمة يعني شيء بالشئ يكرر. يقول لك لا تظن ان العدو غلب اوعى تكون فاكر ان العدو كسب امال ايه يا ابن الجوزي؟ قال ولكن الحافظ اعرض اوعى تكون فاكر ان العدو بيكسب انت كنت محفوظ بحفزه ماشي انت كنت محفوظ بحفزه جل جلاله بالسهم كل شوية تترمي عليك فكان فيه حجب كان فيه وقاية كان فيه ساتر ففي يوم من الايام عن مسهم وصل لك ما تقولش ان ايه دعا ده بقى قوي لأ هو مش قوي الحقيقة ده هو ضعيف جدا. امال ايه؟ هو الستر اتشال خلوا بينه وبين الزنب. خلاص بقى سبوه الملائكة تستر مرة واثنين وثلاثة وبعدين في وقت من الاوقات الملائكة ديت تاخذ الامر ان هي بقى ايه تسببك بقى خلوه بقى المعقبات دي لان هو كل يوم بيخترق كل يوم بيحاول يزود والزنوب بتاعته نزيد فتيجي بقى الملائكة دي هتروحي خلاص يجي لها الامر بيحي لها الامر ان الله سبحانه وتعالى يأمرها انها تخلي بينها وبين ايه بين العبد وبين الذنب. نسأل الله العفو والعافية فالنقطة ديت مهم جدا الانسان يدركها ويخاف على نفسه ويخاف على نفسه. نسأل الله السلامة ابن القيم بيقول لنا خلي بالكم قال لي بالكم لان هيجي عليك يوم تلاقي مرة واحدة ان الحاجة دي اللي قعد ان انت تعملها يعني في واحد يتستر عليه مرة وعشرة وعشرين وبعدين واخرتها ما فيش وهو مصمم وربنا سبحانه وتعالى جاعل عليه سطور هذه السطور اكسر مم يعني ما يحصى ما حدش يقدر يحصيها الا الله سبحانه وتعالى فمر في الثانية في الثالثة في الرابعة ايه اللي يحصل بقى هذه السطور فاذا تتابع العبد في الزنب فتبدأ بقى الملائكة انه قد غلبنا واعزلنا خلاص الشاب ده قاعد يغلبنا فيقال لهم استروا على عبي ان الناس يعيرون ولا يغيرون برضو الملائكة تستره وتحفه باجنحته. يستر من الناس وبرضو هو مكمل ويكمل ويكمل هيجي في وقت من الاوقات تخلوا عنه فلو عمل ذنبا في بيت مظلم في ليلة مظلمة في حجر او في حج ابدى الله عنه وعن عورته نسأل الله العفو والعافية فالواحد لازم يدرك كويس قوي ان في يوم من الايام رحمة بك وان الله سبحانه وتعالى يريد بك الخير انك ممكن تنقرص قرصة القرصة دي يزهر بيها كل شيء فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم فابن القيم بيقول لنا بيكون اسير بيكون اسير. اما العاصي دائما في اسر شيطانه. والسجن شهواته وقيود هواه وقيود هواه وهو اسير مسجون مقيد ولا اسير اسوأ حالا من اسير اسره اعدى عدو له. اه ده ابن القيم رايق قوي ابن القيم ده يا جماعة فعلا لو موجود مش هتحتاج خالص انك تقعد مع حد ايه استشاري عشان دعم نفسي والكلام ده بيقول ايه بقى بيقول لك يا ريت الموضوع مأسور بس ده مين اللي اسرك؟ اعدى عدو لك قاعدة عدو او حش واحد عندك يعني هو بيقول لك ان الزنب ييربط الانسان استنى بس مش موضوع الربط انا بقول لك بقى المشكلة فين؟ هو مين اللي قيده؟ ده اسوأ واحد اللي بيكرهك. ويبتمنى انه يرميك في نار يعني بتغلي خلاص كده ويا ريت ان هو الموضوع هنا وبس. لأ. وبيقول لك ولا سجن اضيق من سجن الهوى ده هو عدو شديد جدا وراميك في مكان انفرادي زنقة موت والقيد اللي جايبه المجرم قيد صعب اوي قيد قاعد بيخربش فيك. مش هو ابن القيم يجيبك ازاى بيقول ولا ولا اسير اسوأ حالا من اسير اسره واحد. اعدى عدو له اثنين ولا سجن اضيق من سجن الهوى عشان كده وانت بتبحس في النصوص ابحس على ما يريد مولك لا ما يرغب هواك تبحس عن هواك ولا رضا مولك انت عاوز تحلق لحيتك رايح عمال تدور على النصوص اللي تقول لك احلق لحيتك انت بتدور على هواك لا رضا مولك خلاص انت عاوز تضرب زوجتك كده باي وتضيق عليها وتخنق عليها فتبحس عن النصوص التي آآ ترغب وتحقق هواك لا رضا مولك فصرت تبحس عن رضا النفوس لا

فهم النصوص فيحصل حاجة اسمها التستر خلف النص والحقيقة انت تريد النفس لكن جايب ان النص ده زي الستري الايه الخوزة
الدرع اللي يحمل نفسي وانت ما اردت النص
اللي تحميه بكل قوتك وكل نفسك. لأ ده انت خدت النص عشان يحمي النفس. مش العكس واخدين بالكم هي النهاردة عاوزة تتفلت
وتيجي تقول لك بقى والله ده احنا قرأنا مش عارف المدام نيرة قالت لنا ان القوامه دي معناها ايه؟ سبحان الله الواحد يا اخي
اتضحك عليه فترة بردو كبيرة قوي يا فاكرة يا فاكرة ما يا مي ما كانوا بيقولوا لنا الطبري بيقول وابن كسير ياه الناس ديت ما هو
شوفي ابن كسير ده راجل والطاير يدوه الرجالة
لكن مدام نيرة دي اخت. سبحان الله! فعلا التفسير حتى سيطر عليه هو والفقه الزكور لاسف الشديد ربنا يخلصنا من ايه؟ من الشرور
فدي واحدة عادي ممكن تبقى منتقبة وممكن يبقى زوجها ملتحي لحيه طولها
وعندها برضو خديجة وعندها صهيب وسيداه لكن هي تبس عن هواها ولا رضا مولها؟ فابن القيم بيقول لك خلي بالك لان لا اسير
اسوأ حالا من اسير اساره اعدى عدو له
ولا سجن اضيق من سجن الهوى الناس دي دايمًا مخنوقة على فكرة. مخنوقة يعني احس بعض الناس كده عماله تقرأ له سبحان الله
هذا الكلام خرج من صدر مخنوق صدر له زفارات
بيحتضر ده مش كلام واحد صدره مرتاح ده مش كلام واحدة تشعر بانسراح يقول ولا قيد اصعب من قيد الشهوة ولقد اسوأ اصعب
من قيد الشهوة سواء بقى شهوة حسية ولا شهوة معنوية
سواء شهوة في الاكل شهوة في الشرب شهوة في واحد عنده شهوة لبس ولا عندها شهوة لبس شهوة ان جسمها يكون انيق وكل
شوية بقى رايحة جاية وايه مطاعم محلات ملابس وبراندات وتلف من هنا على هنا وهروح الجيم وحمامات
السباحة والاختلاط والعك والموسيقى وهعمل ايه؟ اصل اه انا انا برضو بحاول بقدر الامكان آآ عشان اكون الزوجة الصالحة وان
زوجي يهتم ياخذ باله مني انت بتعملي ايه انت بتعملي ايه؟ قبرك مستنيكي
قبرك فتح بقه وبيقول لك انت فين ولا قيد اصعب من قيد الشهوة. فشهوة بقى في اللبس شهوة في المال كل يوم. مدايق عاوز بيقى
غني. هيموت ويبقى عنده طموح
نفسه يكسر الدنيا ويبقى عنده هنا وهناك وبتاع والكلام ده كله. والقصص دي كلها. او قيد الشهوة المتعلقة بالجنس الاخر. نسأل الله
العفو والعافية. وقيد القيد ده صعب اوي طيب بيربطك
خاصة كمان مع تأخر سن الزواج وتعسير المهور وكله النهاردة عادي جدا تبقى بيوت من اهل الاستقامة وفاهمة الدين وكده تتكلم
معهم لاسف الشديد تالقي اتفاقات صعبة اوي وطويل ويبطلوا احتياجات
في غاية الايه؟ الغرابة فتالقي الشاب النهاردة اللي مش معه تلتيمت ربعميت الف مش عارف يتنفس عشان نشوف رؤية شرعية ابوه
البتت مش لاقية حد مناسب فبالتالي معايا الشهوة ديت قاعدة بتعمل ايه ضغط ضغط ضغط ضغط ما انت بلغت اذا فيه شهوة
الشهوة تعمل تضغط تضغط تضغط طب مطلقة برضو الشهوة بتضغط ارملة الشهوة بتضغط فايه اللي يحصل الضغط يولد
الانفجار فالانفكار ده هيبقى فين بقى ممكن يسمع في اشكال نفسي
في جلد زات يسمع في معاصي خفية ممكن بقى يصادم مع في اي حاجة بقى هشاشة نفسية مشاكل اه مشكلة مع مع الشرع ربنا
ضيق علينا الحلال ليه ومش عارف ايه
سبحان الله ويجي في الاخر خالص ده انه يعصلج الدنيا على نفسه ويعسرها ويطلب مبالغ معينة. فايه اللي حصل؟ بنته اتأخرت
واتهدلت نفسيا. ومش راحت حكته له بس وكل واحد بقى ايه في همومه. نسأل الله السلامة
وانت والشباب يقول لك ليه انا ارواح ادفع المبالغ دي كلها؟ طب ما انا مقضيها وآآ الحوارات آآ الليلية ماشية وواتساب وتليجرام وبعمل
انا عاوزه ولا هم عيال ولا هم مسئولية ولا هم اي حاجة تانية
وندفع القصور ديت كلها. بس وكله بقى بيروح في ايه؟ نسأل الله السلامة عمر بيقول لا تغالوا في المهور فانها لو كانت مكرمة في
الدنيا او تقوى عند الله لكان اولى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان اولى بها
نقول لهم ما تغالوش يعني. هي ديلة مكرومة يعني ايه على فكرة مش جمال يعني اني النهاردة يقول لك هنجيب خمسين جرام ذهب.
خمسين جرام انت لو عاوز تشتم بنتي مش يعني ممكن يعني انت لو كنت تشتم البنت بالام
كانت اهون علينا من ان تقول اللفظ اللي انت قلت من شوية ده طب ايه يا حاج اللي هو يعني برضه ايه اللي الولد غلط فيه غلط فيه
كمان انت بتقول ايه اللي غلط فيه؟ لا لا لا نهني الجلسة ديت انا مش قادر استحملها
سبحان الله وخلص صفقة العمر مشروع ده يا جماعة مشروع نسأل الله العفو والعافية وبسبب زمم الناس اذا سمحت يعني
هي تقول لك هنعلم ايه؟ طب هنسلم بناتنا بلاش؟ ما هو لازم ده يتقرص وهكزا بقى
ويضيع الخير لكن الحمد لله ما زال الخير في امة محمد اعرف ناس في هذا الزمن الذي انكلم فيه بالعام الذي انتم تسمعوني فيه
الان تزوجوا باقل من خمسة وعشرين الف

ده دول قاعدين اكيد في الصحرا. لا والله ولا قاعدين في الصحرا ولا حاجة. قاعدين في العاصمة. عادي جدا الدنيا عمال بتلاقي بقى
الراجل وبتلاقي الاسرة عمالة تلاقي ناس عارفة دينها واصحاب مروءة ورجولة بتلاقي الحاجات ديت
خلاص النهاردة تلاقيها يقول لك احنا بنلم يا جماعة احنا بنلم فلوس عشان نساعد الاخت فلانة. ليه بتتجوز ينفع يا شيخة ادفع لها من
الزكاة وياللا بنلم لهم الزكاة. اصل عليهم ديون. اصل هم لسه متجوزة بنتين يا عيني. تقول لها هات ديون قد ايه؟ تقول لك متين
وخمسين الف

طب بما ان حضرتك من اهل الزكاة روجي تجوزي بناتك كل واحدة تدفعي مية خمسة وعشرين الف ليه ما انا هعمل ايه يا شيخ؟
امال ولادي يبقى زي لآ اللي زي ديت لا تستحق الزكاة
اللي زي دي لا ما بتصرفش عليها الزكاة. عاوز تديها من صدقاتك الجارية؟ ادي. لكن زكاة ممنوع طيب ليه لا عادي عشان هي بعد كده
تبقى عارفة كويس قوي ان حضرتك ما تعيشيش عيشة الا العيشة المناسبة لك
انا مش مقتدر اجيب اجهزة لبناتي بميت الف خلاص؟ هات يا سيدي حاجة مستعملة هات فرز كزا هات مش عارف ايه. وهات انواع
مش لازم ال جي. شفت بقى؟ عادي جدا مش لازم ال جي هات جي ال
يا سيدي الال جي هيعيش عشر سنين الجي ال بيعيش برضو ايه خمس ست سنين يعني الدنيا ماشية سبحان الله! فعشان كده اللي
احنا عاوزين نقوله انك ما تزوحش تتورط لي بالرعب مليون وتيجي تقول لي يلا تعالوا بقى وشوفوني وحسبي الله ونعم الوكيل
اه في في اللي ساينا وما حدش واقف معنا. لا هو حضرتك لازم في الاخر خلاص تمشي صح فيقول ابن القيم ولا قيد اصعب من قيد
الشهوة فكيف يسير الى الله والدار الاخرة؟ طب معلش يعني عشان في واحد بيسأل بيبعت سؤال على الخاص طب واللي زي ديت
عم يجي لها الشباب تعمل ايه؟ مكواة

على واحد الا حد شرعي تقول له يا ابن الحلال انا غير مقتدرة خلاص وانا همشي معك شرعا. ايه يا حاج؟ هتمشي معي شرعا ازاى؟
الشرع يقول لي انت هتدفع مهر تقول انا مهري كزا هجة او اللي هقدر عمله كزا وانا مش عاوز منكم حاجة
او انا يا ابني اللي هقدر ادفعه هديك عشر تلاف جنيه. بس اه بس خلاص هو ده الاسلام هو كده الاسلام. بسيطة والله. بس حضرتك
بقي مش تشتطر عليها يسكن فين ولا هيجيب

تكييف ولا فريش ولا ميديا ولا ايه؟ خلاص هو يقول ل حضرتك انا لمقدرتي ان انا هقدر اعملها مية الف و حضرتك بتقول لي ليه انا يا
ابن الحلال مش هقدر اشارك الا بخمستلاف. خلاص هو ده مهر البنات وافقت وانتم وافقتكم الدنيا جميلة. الموضوع انتهى
بس لكن الكلكعة وان هو هيبقى عليه ايه واحنا علينا ايه والصفقة ايه وبتاع احنا داخلين بقى صفقة ده احنا هنتخانق وتلاقي اللي
مش لاقيين ياكلوا دول واللي عليهم ديون دول ربنا يفرج عنهم جميعا رايجين يورطوا انفسهم
ان الشاب يدفع ميت الف والبنات تدفع سبعين الف ومش عارف ايه وديون. ليه الكلام ده كله ربنا يسدد وييسر الخير. يقول لك طب
افرض عمك اقل من كده ما هتطلق عشان هي مهرها رخيص

والله لو هتدندك تفترض الافتراضات ديت ان هي تزوجت واحد ويزهر عليه من الرجولة ويزهر عليه التدين وفي الاخر عمل كده اصل
هو عشان ما عشان هو قيس. ده لو راجل وصاحب مروءة ما كانش هيعمل

كده عشان هي الموضوع ده رخصة ولا كده. وعموما عادي جدا احسن ما تتسجن بديونها عادي ما هو ممكن طالما بقى ممكن كل
حاجة فهي ممكن تتسجن بدونها. سم في الاخر لو انا عملت السبب الشرعي
وجاءني بلاء فليس علي شيه انا عملت الحاجة الصح شرعا ايه اللي حصل بقى بعد كده؟ خلاص تقدير الله سبحانه وتعالى ولا قيد
اصعب من قيد الشهوة. هو يعني انا اقول لكم على حاجة ونختم بالموضوع ده بقى عشان مش نقلها امومة يعني
هو اللي مهرهم بقى عالي ما اتطلقوش واللي عرفوا يكتبوا قايمة قد كده ما تطلقوش ومش متخاصمين ومش واقفين في المحاكم
وعيالهم وعيالهم متبهدين وده بيقول له خلي امك تنفعك وده بيقول له خلي اخوك ينفعك
وبعت له على الواانس اقول له اقسام بالله لو ما جبت النهاردة العشر تلاف جنيه والعشرين الف جنيه. ما احنا مش عارف هنعمل ايه
مقطعين بعض برضه. فاوعى تكون فاكر ان القايمة ديت وان الحاجات دي كلها هي اللي ضمنك حقك. اللي هيضمن حقك هي تقوى
الله سبحانه وتعالى

تقوى الله وانك تاخذ بالسبب الشرعي مش بالسبب اللي اللي ضد مقاصد الشرع ولا قيد اصعب من قيد الشهوة. يقول ابن القيم فكيف
يسير فكيف يسير الى الله والدار الاخرة؟ قلب مأسور مسجون مقيد. ازاى يا جماعة؟ قولوا لنا كده
قلب واحد مأسور تحت الاسر سجنه عدوه يبقى كان ضيق اوي بسلسلة ضخمة قوي ابن القيم يقول لك وكيف يخطو خطوة واحدة
ازاي هيتحرك ده واذا تقيد القلب طرقته الافات من كل جانب بحسب قيوده
ما هو مربوط ومحطوط فيه في مكان ضيق جدا. ففي حشرة معدية هيعرف يفلت منها في دبانة قاعدة تزن على ودنه هيعرف
يمشيتها ما هو مربوط فاذا تقيد القلب طرقته الافات من كل جانب بحسب قيوده
وييجي لك ويقول لك ومسل القلب مسل الطائر ابن القيم هو ملك التشبيهات بقى يقول لك هو مسل القلب مسل الطائر كلما علا بعد

عن الافات. كل عام هتطلع فوق

وكلما نزل احتوشته الافات عشان كده دايمًا نقول انك انك محتاج ترتفع تطلع فوق فما ادنكش تحت وتقول انا هسيب الزنب مش بتشوفوا ان في شباب سابوا الزنوب وما شاء الله حسنت استقامته. وبعد ما ربنا من عليه وانطلق وساب الزنب خالص وما عدش يقول لك سبحان الله الحمد لله موضوع البنات ده معاد بييجي في دماغي خالص نهائي. تعرفوا شباب زي كده وبعد ثلاث اربع خمس ست سنين بدأ يقصر في الطاعة وبدأ يقصر في ورد القرآن وبدأ الغفلة تزيد. وبدأ مش وراه اللي بيتابع مواقع التواصل والهيات والكورة والايه والمطاعم واللبس ومش عارف ايه وياخد من لحيته ويحط مش عارف ايه وكل شوية شعره في الخلاط ويحاول وبدأ يعمل كده تلاقيه مرة واحدة

اصحى عنده تاني الزنوب ديت. وتبدأ تزهو البنت ديت او شبيهة لها تاني في حياته بتشوفوا النماذج دي طب هو ايه اللي حصل اللي حصل ان هو واحد ركب طائرة في مطار القاهرة

فلما الطائرة انطلقت طلعت طلعت بقى المطار ايه بيصغر يصغر يصغر بعد الدقيق 11 دقيقتين بتبقى القاهرة دي عاملة ايه اللي منكم ركب الطائرة بالليل يبقى القاهرة دي عبارة عن ايه

يعني حاجة مضيئة بعيد صح؟ لمبة. طب بعد شوية تختفي بعد كده بتختفي يعني انت شايف حاجة. صح؟ هو ده اللي بيحصل معك هو بيحصل معك ورد قرآن مع صحبة مع قيام ليل مع صدقات مع ايتام مع مال حلال مع صلة ارحام مع حسن جوار. كل ده تحليق تحليق تحليق. قاعد عمال تطلع بقى ايه؟ تلتاشر الف قدم فوق فوق فوق. فانت شايف حاجة طيب اه تركنا ورد القرآن وما فيش عمرة ولا فيه اعتكاف ولا فيه صدقته ولا فيه صلة ارحام وفيه مش عارف ايه وغفلة الطائرة بتنزل تنزل تنزل تنزل تنزل تنزل تنزل. فايه اللي يحصل؟ ايه ده؟ ايه ده؟ ايه ده؟ اللمة دي اللي ده دي القاهرة دي ولا ايه؟ تبدأ تنزل تكبر تاني تاني لغاية ما تنزل تاني على الارض

فتلاقي تلاقي الراجل العسكري بتاع المطار كبير اوي. وتلاقي عمود المطار كبر وتلاقي المباني ايه ده يا جماعة! فتبدأ تقول ايه يا

جماعة انا مبتلى ومش عارف ايه لا انت هو الزنب ما غابش هو انت اللي غبت ودي نقطة مهمة اوي اوي في تزكية النفوس

نقطة مهمة جدا الطائر لازم يبان انه يحرك جناحاته حيدته فوق. اول ما يسبب نفسه بينزل يلاقي ايه بقى؟ يلاقي الوحوش يلاقي الافات. فيقول ابن القيم زيه زي الطائر كلما علا بعد عن الافات

وكلما نزل احتوى احتوشته الافات. نسأل الله العفو والعافية. يقول كما ان الشاة التي لا حافظ لها وهي بين الذئاب سريعة العطب.

فكذا العبد ان لم يكن عليه حافظ من الله. يا سلام على الجملة

فزب مفترسه ولا بد ابن القيم يقول ايه بقى يقول ان الشاة اللي ما لهاش حافظ وهي وسط الزئاب ايه اللي هيحصل؟ سريعة العقل هتناكل قطعة كذلك العبد ان لم يكن عليه حافظ من الله الزب يجيبه

الزب يجيبه ولذلك من الادعية الجميلة اللي دايمًا نقولها وتسووها معاكم في الازكار وانت بتدعي الله سبحانه وتعالى هتلاقي كده في مجموعة من الادعية مهم جدا ان هي ما تغيث عنك

اللي منها يبقى اللي في نهاية الدعاء اللهم احفظني من بين يديك. يا سلام هو بدايته الله شوفوا ايه هو ابن عمر يقول لنا لم يكن لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم

يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح. ما كانش بيصيبها اللهم اني اسألك العفو والعافية انت لو خدت عاوز ايه تاني انت لو

خدت العافية عاوز ايه تاني؟ عافية في الجسم

معافية في الدين عافية في الصحة العافية في المال عافية في البركة عافية خلاص اسألك العفو خدت العفو هناك ما فيش عفو ده يعني ايه يا جماعة؟ عفت الريح والاطر يعني انت مشيت في الصحراء فالريح من التراب مشيت الاسر. ما حدش شاف حاجة

عفت الريح الاثر. فتيجي يوم القيامة اه زنوبك مش موجودة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف هو ده ليلة القدر تتلخص فيه الملف ده يتشال خلاص ويندوز جديد خلاص يا سيدي اعادة مصنع ضبط المصنع من اول وجديد

ايه ده كان في هنا صورة ده كان في هنا مش عارف اغنية ده كان في كذا ما قلنا بقى خلاص الموضوع انتهى عملنا ضبط مصنع سبحان الله. اللهم اني اسألك العفو والعافية

وانا مش عاوز هناك بس في الدنيا والاخرة. ميزت دينا يا جماعة الجميل ان بيصلح دنياك ويصلح اخرتك النقطة دي مهمة قوي بدنن عليها بقالي فترة ان الدين مش بيصلح اخرتك بس هو مش جاي عشان يصلح اخرتك بس لآ عشان كمان يمتعك في دنياك

انت مش هتستمتع في الدنيا وهتمشي صح؟ الا لما تبقى مع هو ده افضل نزام موجود اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. بس كده لآ بقى تفصيل بقى. ده كده الاجمال. سم تأنيك الانباء بقى بالتفصيل

اللهم اني اسألك العفو والعافية. فين الاربعة ديني ودنياي واهلي ومالي. طب ما هو الاهل والمال من ايه من الدنيا بس التفصيل ده مهم قوي في ديني وبدأ بدينك. ليه؟ لان بعض الناس مشغول بالعافية في المال ومشغول بكزا. طب والعافية في دينك؟ انت مش

محتاجها ولا ايه

هي دي الهم العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي ان اهلي يكونوا من اهل الايه دينهم يكون كويس ودنياهم تكون كويسة مالي يكون يوم القيامة ما يضيعنيش ويفضحني من اين وفينا اللهم استر عوراتي على ما تهدل عورات حسية وعورات معنوية بغضب بسرعة آآ مبتلى بالنميمة آآ احيانا بسرقة احيانا بجذب احيانا مش عارف اللهم استر عوراتي انا الناس لو عرفوا عوراتي لبصقوا في وجهي انا عندي حلقة قرآن اقسام بالله لو الناس عرفوا انا بعمل ايه ان الاخوات دي هتبصق في وجه هم شايفيني ان انا معلمة نسأل الله العفو والعافية انا بسرقة وبرد على زوجي ليل نهار ده باع بيحسب عليا بشوفه بيبكي في القيام بسبب اللي ما افعله معه اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. الحاجات اللي خوف بقلق انا بالليل بخاف على ما بنام لوحدي فولادي سايبني وكبروا واتجوزوا وامن روعاتي بخاف عم اي حاجة تبقى ماشي بالليل هو ده جاي يعمل ايه؟ اسمع جرس اسمع توكتوك اسمع مش عارف آآ عكس عربية بقلق امن روعاتي اسمع خرفشة بخاف من المطبخ بالليل امن روعاتي اللهم احفظني هنا الجمال بقى فان لم يكن ايه؟ عليه حافظ من الله اللهم احفظني من بين يديك ومن خلفي انا عاوز يا رب احفظني من قدام لا يجيلي مشكلة من قدام عربية تخبطني واحد يريد ان يأزيني شاب يتحرش مش عارف ايه في حد بيرمي طوبة تيجي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي انا مدي ضهري بس انا ضهري ده مش هقدر انا احفظ ضهري وكتلك يا رب انت الحافظ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوق ايه يا عم ميدو كله سبحان الله! ليه؟ ليه الجمال ده شوف لما الواحد يستشعر ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك انك تقول الدعاء ده عاوز من كل جانب حماية. من يمين وشمال وفوق وتحت واعوذ به. امرت ان اغتال من تحتي. يعني ايه؟ ان يجي لي البلاء من حيس لا لا اشعر هو ده المعنى يعني وقيل معناه الخسف والزلازل اي حاجة بقى تيجي لك ايه من حيث لا تشعر اشوف بقى سبحان الله اما المرأة يدرك كويس قوي هذا الدعاء ويتزوقه ونقول له يا رب احمني من كل الجهات يا رب احمني لا انا مش لي في القصة ديت مش هعرف احمي نفسي انت الحافظ عرفتوا بقى ليه الادعية ديت مهمة وانك مسكين ما تقدرش تحفز نفسك خالص من الرعاية الجميلة وكل ادعية النبي كزلك استشعر كده دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيدعو بالحفظ اللهم احفظني بالاسلام قائما واحفظني بالاسلام قاعدا واحفظني بالاسلام راقدا. ايه الجمال ده رب احفظني بالاسلام وانا قايم وانا قاعد وانا نايم. ايه يا عم انت بتحب الاسلام قوي كده اه بحبه اوي يعني ايه احفظني بالاسلام؟ يعني ده انا متلبس به او انا قايم اقوم بالاسلام كان اللبس بتاعي الحلية بتاعتي الناس تشوفني وانا واقف يقول الراجل ده مسلم. يشوفوني وانا قاعد يقولوا الراجل ده مسلم. ليه؟ اصل انا لا بس اللبس لابس لبس الاسلام لابس الكسوة بتاعة الاسلام بعمل كل حاجة واحفظني بالاسلام راقدا وتحس ان الحفظ ده ان الناس هتبدأ تحسدك عليه. قال ولا تشمت بي عدوا حاسدا يعني اما خلاص انت لو خدت الحفظ ده الناس هتبص لك ايه يا عم الجمال ده! اشمعي فلان! ومش معنى كده! فعلى طول تلحق نفسك! ولا تشمت به عدوا حاسدا اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك. انا مش عاوز الحفظ بس لا انا عاوز اي خير. اصل انا فقير قوي وطماع قوي. الاتنين دول فيا كانسان فقير قوي خلاص وطبع لي كل حاجة. اي حاجة. اطمع اذا كان الخليل بيطمع خلاص فانا ليه ما كونش طماع الطمع الجميل الطمع الايجابي واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك مش عاوزين نقلها بقى شرح ازكار بس حضور المعنى ده في الازكار آآ هيخليك تدرك كويس قوي على خلي بالكم يا جماعة الحاجات ديت مم ما هو الحاجات دي من ضمن من ضمن اسباب ترك الزنب اما تيجي تقول لواحد يقول لك انا مبتلى بالزنب. فتقول له انت خد بالك من الازكار والادعية هو مش عاوز ديت هو عاوز حاجة تانية. ايه هو هو عاوز دايم سبب حسي كده ممسوك فتقول له بص اضغط كده ايه؟ على ودنك ثلاث مرات الصبح. خلاص؟ وحاول ايه؟ تحرك ايدك يمين وشمال مرتين. هتلاقي الزنب وقع منك. هو عاوز الحاجات دي يا ابني انا اما تقول لك ازكار وتعيشها وتقولها فانت استشعر كده ان الذكر ده ربنا سبحانه وتعالى من عليك به عمالة تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. تقولها مية مرة عارف يعني ايه ميت مرة؟ لا يقربك شيطان وكمان ما فيش حد النهاردة على وجه الارض اتكتبت في صحيفته عمل احسن من اللي

انت عملته انت مدرك انك تقول دي ميت مرة. شفت انتم عارفين الزكر اهو بعضكم عارفه
بس في فرق بين انك تكون عارف وفي فرق بين انك تكون موفق وبتقوله الفرق انها تكون عارفه وفي فرق انك توفق له اصل ما هو
بصوا يا جماعة الازكار ديت
عاملة زي انفاق المال كده انفاق المال هو توفيق ورزق. ما هو كل الناس معها فلوس. مين اللي بينفق؟ ده رزق بقى برضه ان انت معك
لسان وعارف المعنى مين اللي بيقول الازكار؟ ده رزق
فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك اللي يقول الزكر ده ميت مرة ميت مرة ليه اجور كتيرة اوي اوي اوي من ضمن الاجور من
ضمنها لا يأتي احد في هذا اليوم
لا يأتي احد في هذا اليوم فعل عمل اكبر واكثر اجرا منك. الا واحد عمل زيك وزود فانت خليك النهاردة ده زكر بيخليك من الايه؟ زكر
السبق. يخليك زكر المقربين ده
زكر الاوائل على البشرية سم في الحصن عشان كده لما تيجي تقول لواحد يقول لك انا مبتلى بزنب انا مبتلى مش عارف بايه في حد
بيأزيني في مش عارف ايه الازكار دي
الازكار وما تستعجلش الازكار ديت عاملة زي هي مش عاوز اقول عاملة زي الدوا هي شفاء بس احيانا لما بتاخذ الدوا او دكتور يقول
لك الدوا ده اه احنا هناخده اه هناخد اربع شرايط كل فيه اتناشر حباية
هناخدهم على مدة شهر جرعات بقى جرعات لا في واحد كده يقول لك لا يا عم ده انت عندك سرطان ده انت محتاج جلسات
اشعاعي وكيمواوي ده احنا هنشتغل شغل عالي يعني
بس ان شاء الله في امل لآ انا عاوز حباية واحدة بس وهو مجلس واحد بس. على فكرة انا قلت الازكار وما فيش حاجة على فكرة يا
شيخ ما انت رايح يعني انت رايح تجرب
فناخد بالنابقي من الباب ده ان شاء الله نبقى نتكلم عن الازكار بعدين بقى فيقول ابن القيم فكذا العبد اذ لم يكن عليه حافظ من الله
فرزبه مفترسه ولا بد. وانما يكون عليه حافظ من الله بالتقوى. فهي
الوقاية سميت التقوى المائية بتجعل لك وقاية بينك وبين النار وقاية بينك وبين الشقاء وقاية وجنة حصينة
بينه وبين زنبه. زائدة كما هي وقاية بينه وبين عقوبة الدنيا والاخرة. كلما كانت الشاة اقرب من الراعي كانت اسلم من الزئب
فاهمين الكلام طول ما المعزة جنب الراعي الديب خايف ييجي الديب خايف طول ما انت في المسجد رايح تصلي تقابل الناس
الفضلاء سلم سلام عليكم. عليكم السلام. سلام عليكم. وعليكم
سلام ازي حضرتك؟ عامل ايه؟ تدخل المسجد. بقي كم على الاقامة؟ سبع دقائق فتلاقي كل الناس اللي ماسك مصحفه واللي بيقول
الازكار والشبكة قطعة جوة في المسجد عشان مش هتعرف تمسك موبايك هتلاقي نفسك بتعمل ايه
مرة هتسرح المرة الثانية هتمسك مصحفك. الثالثة هتنطلق والشيطان قاعد بقى بابن الزين دفلت مني دخل هو كده بقى فالزئب مش
عارف يظفر بك. ليه؟ لانك جنب الراعي ما هو
التلميذ اللي راح قال للشيخ بقول له انا ماشي في الشارع فهو الشيخ بيعلمه يعني هو ابن تيمية بيعلم ابن القيم بيقول له دلوقتي لو
انت ماشي في الشارع والكلب عوى عليك. الكلب اول ما شافك بدأ يهوهو يهوهو. تعمل ايه؟ قال له اجري مني
قال له ماشي جريت ودخل رجعت تاني لتاني. جيت تعدي تاني ما انت لازم تعدي. هتعمل ايه؟ الكلب رجعت له هتعمل ايه؟ قال القمه
حجر على الزعور وبرضه مش هيحصل
طب الحل قال له نادي على صاحبه ليه؟ لان احنا كده هنطول كل شوية يا عم نادي يا عم قل له يا عمو بعد ازنك بس انا عاوز اعدي
فيقول له ايه؟ هيروح مستدعي الكلب ده اسكت اسكت
وانتهى اه فهو ابن القيم بيدي له المسل ده بيعلم ابن تيمية بيعلم تلميذه. فقال له ايه قال له خلاص هي دي الاستعازة. هي دي
الاستعانة هو ربنا مكن الشيطان من الوسوسة. فالشيطان ده الكلب اللي بيهوهو
فهذا عمال يهوهو عليك يوسوس لك لكن ربك ممكنك انك تسكت هذا ايه العواء وهذا الصراخ زكاته ازاى؟ ان تستعيز بالله هو كيد
ضعيف جدا ولا يسوى امتى؟ عندما
تستدعي خالقك وتستعين به وتستعيز بالله فلما اول ما تقول اعوذ بالله من الشيطان يا رب هو كيد ضعيف الشيطان اه كيده ضعيف
ده كده احنا مش عاوزين نكبر يا جماعة موضوع الشيطان ده جامد يعني
ولا نصغره بس في النهاية احنا زي ما بنقول ان الحاجات دي ربنا ربنا قدر ان فيه برد. قدر ان فيه حرف بس يجعل لك اشياء تكنك
لانك لك سكن وتدخل جواه
فتبعد عن الحرب تبعد عن البرد تبعد عن المطر. صح؟ كذلك هو خلق هذا الشيطان ومكنهم من هذه الوسوسة بس في نفس الوقت
مكنك من انك تحمي نفسك منه سبحان الله! فيقول ابن القيم
فكلما كانت الشاة اقرب من الراعي كانت اسلم من الذئب. وكلما بعدت عن الراعي كانت اقرب الى الهلاك فاحمى ما تكون الشاه اذا

قربت من الراعي وانما يأخذ الذئب القاسي من الغنم

وهي ابعدهن من الراعي. عشان كده يأكل الذئب الايه؟ الغنم القاسي في قطيع من الغنم ماشي مع بعض في غنماية كده ايه مش عجبها الوضع. فقاعدة بقى تدل دلل له ودنها كده وتخط في راسها وراحت ساحبة يمين كده. يا ستي كله ماشي قدام امشي الله يهديك الا راحت تاكل من زباله على جنب كده الديب عاوز ياكل غنماية ياكل الهين هيروح يدخل وسط المجموعة اللي خمسين ستين واحدة ومعها الراعي لأ هياكل مع مين هياكل من اللي ايه؟ اللي راكبة دماغها دي اللي وحدها عشان كده العزلة خطر تروح سايب الصحبة الصالحة. لا انا مش هامشي معهم. ليه؟ اصل انا غنماية وعاوز اكون قاسية. الديب هياكلك الديب هياكلك يا سيدي انت شقي يعني؟ اه هم القوم لا يشقى بهم جليسهم يا سيدي يعني ده الحد الادنى ان لم تكن من الصالحين فاجعلني يا اخي اتعامل مع نفسك انك كلب الكهف. كلب اصحاب الكهف كلب الفتية يعني في اسوأ زروفك قل له يا رب انا انا اللي هكون مع ست في حاف كده انا مش هامشي فكلب على زكره اشرف الكلاب اللي مشي مع الصحبة الصالحة

طب اللي ما عملش حاجة نايم كده وخلص على الباب وخلص سبحانه الله وانت ربنا كرمك وشرفك فانت حاجة كبيرة قوي مليء تفوت الكلام ده فيقول ابن القيم واصل هذا كله ان القلب كلما كان ابعد من الله كانت الافات اليه اسرع ولما قرب من الله بعدت عنه الافات

والبعد من الله مراتب بعضها اشد من بعض فالغفلة تبعد العبد عن الله وبعد المعصية اعظم من بعد الغفلة وبعد البدع اعظم من بعد المعصية وبعد النفاق اعظم. كلام تقيل اوي بيقول ايه؟ بيقول ان البعد برضه مراتب واحد سقط شايل مادة زي اتنين زي ثلاثة زي خمسة كل دول مختلفين فالبعد من ربنا ده مراتب. الغفلة تبعد العبد. ايه هي الغفلة بقى الغفلة انك تمسك موبايك وقاعد عمال تطلع من مقطع لمقطع من مقطع لمقطع لمقطع سرحان اقول لكم على حاجة احيانا سماعك لمقاطع اصلا شرعية هي بيوفوتك اشياء من الخير اعلى بكثير من اللي انت بتعمله انت رايح تسمع مقطع او اتنين خمس دقائق وخلص طب فوتك ايه هويتك انك ممكن كنت ايه تخلص حاجة تنجزها خلص صفحة تفسير خلص مش عارف ايه وجبتين كنت هتعملهم لفقير آآ مش عارف انك تقعد مع بنتك وآآ تفتحوا حاجة تقرأوها مع بعض لا فده ماسك موبايله وده ماسك موبايله فقاعد عمال يفوتك من خير كثير فما بالك لو بتتفرج على الهلس محمد صلاح في لندن في مش عارف مين في آآ مش عارف مين الزمالك والاهلي والمحلة والترجي والتؤب والتنيا الله يعينك بدأت انت بدأت تسعة ونص خلصت انت على حداد كده ايه؟ ما تجيبوا كوباية شاي ياه! التسعة وتبص قاعدة امال في الدائرة دي سبحانه الله! تيجي تقول له بقى آآ اخبار وردك؟ اه والله ما الاقي وقت يا شيخ وادعي لي والعيادة والمصنع والمحل والاولاد والزوجة. لأ يا ابني انت مش موفق بس القصة قصة اه فيه صرف الانسان انت مصروف هو ده مش قرار انت واخده على فكرة. هو ده قرار اتاخذ فيك اوعى تكون فاكر اللي انت ايه لا لا لا

بس خلاص هو الخير انت بتبعد عنه فابن القيم بيقول لك فالغفلة تبعد العبد عن الله وبعد المعصية اعظم لا ده هو بقى مش ايه؟ مش مقاطع وبس والكلام ده كله. لا ده قاعد بيتفرج على حاجات مش كويسة وقاعد بيتكلم كلام مش كويس وقاعد بيكذب وقاعد بينم وقاعد بيغتاب وقاعد

بيسرق بعد المعصية اشد وبعد البدع ده اشد ليه؟ لان البدع ده كانه بيألف دين جديد يقول لك الدين اصل محمد ما جابش الدين كامل. فيه تحت كده ناقصة. ايه هنعمل ايه؟ تعال نروح عند قبر. تعال نذكر الولي فلان. تعال نقعد كده يا الله حي الله حي ويلا ونقعد مع بعض. ويلا انت قولي انت يا شوشو وانت هتقولي للعزيز تلتاشر مرة. وانت هتقولي الودود مية وتلتاشر. وانت هتقولي مش عارف ايه والكلام ده كله لأ خلي بالك دي بقى انوار دي سر الاسرار فتح وده ما فيش حد هيعرفها ديت دي امور آآ بسكك مش عارف ايه والكلام ده كله اه بدع نسأل الله العفو والعافية ماشي؟ وكلنا كده ننام بصي تخيلي كده ان الحضر داخل عليك. كله يتنفس كله يتنفس كله يرفع ايده فوق. يلا نرفع ايدينا فوق يا عم انت فين عقلك يا عم انت سايب واحدة قد جدتك تلعب فيك اللعب ده ليه كده مش وقت يعني. يا ستي عيب ده انت يعني عيلة انت عديتي سانوي يعني

يعني عدى عليك احياء وعدى عليك يعني دماغك اشتغلت. خلصت اعدادي وزاكرتي وكان في دروس وبتاع انت مسلمة نفسك ليه كده وقاعدة كده وبتاع والكلام ده كله ولا انت حابة القعدة حابة القعدة حابة القعدة حابة القعدة حابة القعدة وبتضحكي على نفسك

وبعد البدعة اعظم اعظم بكتير اعزم؟ اه البعد ده اسوأ ليه؟ اهو ان العاصي نفسه غلبته لكن المبتدع بيقول لأ محمد والصحابة ما جواب الدين فاتهم الدين فاتهم حاجات كتير قوي وطبعا المخدر بتاعي احنا ملتزمين برضه. هو ما قدرش يدفع فاتورة الاستقامة الصحيحة فالشيطان هيأله في فاتورة بلاش اهي تعال ندفعها ما هو خلي بالكم يا جماعة هو واحد عاوز واحد بيسمع اغاني وبيكلم بنات وبيشرب سجائر وما له ربا وحاجاته كرب كده قام واحد جه يكلمه في الله قال له يا عم انا بعيد خالص مش هنفع. قال له ليه؟ قال له اصل انا بعمل معاصي كتير قوي وبتاع. قال له معاصي ايه؟ قال له قال له اغاني وانا مش هينفع اسيب الاغاني. قال له احنا عندنا اغاني

قال له بالله؟ قال له ايوا طبعا اه وعندنا طنط فلانة عاملة اغنية جميلة وبتاع والكلام ده بس انا بسمع انا ما بسمعش الحاجات دي الا بموسيقى ده احنا عندنا. عندكم بالله

قال لي اه والله يا عم تعال بس احنا والله العزيم عندنا احنا اصلا ما بنديش الدرس الا بموسيقى ايه هادية كده ايه بس بقى مش حمو بيكا بقى الكلام الشعبي ده

احنا الدنيا هادية خالص يعني بس انا للاسف الشديد انا مرتبط بواحدة وبتاع هاتها معنا الحلقة تؤجر تاخذ اجرين شفت انت كنت ماشي في المعصية؟ اه. هات اللي بتحبه وتعالى

طب بيجوا مواصلات ولا بيجوا معي؟ لا طبعا خذ الاجر وهاتهم وانت جاي فيلاقي ايه ده دين حلو ده دين ما يتدفعش ما بندفعش فيه فلوس. دي ما بيدفعش فيه ترك شيه عزيز على النفوس. دين بتخش لربنا

هواك وداخل معك الدنيا كلها والكلام ده كله. فبالتالي فين الفاتورة هنا؟ ما فيش فاتورة بتتدفع. عشان كده احيانا بيمسك فيه بايده وسنانه وما عندوش استعداد ان يفرط فيه. وممكن يكون تجاهك انك متشدد وانك مش عارف يقول الكلام ده كله. ليه؟ ما هو لو صدقك هيضطر يدفع الفاتورة. ما عنديش استعداد

بدفع الفاتورة انا اصلا المعلمة بتقول لنا يا جماعة خلي ريحتكوا حلوة ده ده مجلس علم كل البنات تيجي تتعطر قل له ايه؟ يحط مش عارف ايه. هي اللي بتبخ علينا ليه العطر

وحديس النبي صلى الله عليه وسلم بقول لك لأ بقى احنا احنا قاعدين في مجلس حلو كده يا اخي الله جميل تعال نتعبد بسم الله الجميل يلا يلا يا جميل عشان نتعبد بسم الله الجميل

وتلاقي في الاخر خالص ايه راح كل حاجة فابن القيم يقول لك وبعد البدع اعظم من بعد المعصية وبعد النفاق والشرك اعظم من ذلك كله. خلينا بسرعة كده بقى ايه

هو بادي ايتين فهنتبرهم ان هم باقي خمس دقائق. عشان نخلص الخاطرة اللي بعدها يقول وبرضو من العقوبات سقوط الجاه والمنزلة والكرامة عند الله وعند خلقه. نسأل الله العفو والعافية

وكان عند الله وجيها انت اصلا عايش في الدنيا دي عشان اللقاء المشرف انك رايح هتقابل ربنا ان اللقاء ده يكون مشرف وان تكون وجيه عند الله وانت في الدنيا وجيه صاحب وجهة

ويوم القيامة لما ملفاتك تفتتح تكون وجيها عند الله هل ده شعارك هل انت حاسة ان ده طموحك هي ديت الهدف بتاعك هو ده اللي التركيز بتاعك انت مركزة انك تطلعي من الاوائل في المدرسة انك تكوني من الاوائل في كلية اداب في قسم

يعني تكوني من الاوائل في تجارة تكوني من الاوائل في طب في هندسة في ايا كان طيب مأكدة بتكوني هتعملي ايه يوم في الاخرة؟ هتكوني من الوجهاء انت عاوزة وجهيها عند المعيد وعند الدكتور وقدام بابا وقدام ماما وانت عاوز بنتك تبقى وجيه عشان تفتخر

بها في المجتمع طيب هل هتكون وجيه عند الله؟ خل ده شعارك فابن القيم بيقول لك ان المعصية للاسف تسقط الجاه ولا تطع كل خلاف مهين نسأل الله السلامة. هو كان زمان وبنين ضاع. حتى لو معه فلوس

حتى لو معه اولاد ومعه كل حاجة بقى مهين نسأل الله العفو والعافية باذن الله فما له من مكرم فابن القيم بيقول لك ان المعصية بتسقط الجاه والمنزلة والكرامة عند الله مش بس كده او عند خلقه

وعند خلقه في ناس يا جماعة ربنا يسترنا واياكم بيجي عليه وقت يعني انت تشوفهم كده اطفاء القلوب لا ترتاح لي ابداء ليه؟ هي المعصية كده سبب لهوان العبد على ربه

وبالتالي لو حصل الحاجة ديت اه بيحصل بقى مشكلة زي ما بنتجوز وبيقول لنا في الصيد وقد يهان الشيخ في كبره حتى ترحمه القلوب يحس كده ان هو مهان ولا يدري ان ذلك لاهماله حق الله في شبابه

فمتى رأيت معاقبا فاعلم انه للذنوب سبحانه الله فيقول لك احيانا كده تلاقي حد في غاية الناس كلها كارهاه وكله قرفان منه وكله مش عارف ايه والقلوب تنأى عنه وبتبعد عنه. السبب ايه

عند خلقه دي مهمة قوي. عند الله وعند خلقه. الاتنين الاتنين فان لان اللي بيرضي الله وفي سخط الناس يرضى الله عنه ويرضي عنه

الناس. الناس بيرضى عنك في الاخر. طب اللي بييسخط الله عشان رضا الناس وعشان يبقى شكله وسامته وقدام الناس وما يقولوش علي ربنا ايه يسقط جاهه عند الله ويرضه عند الناس فان اكرم الخلق عند الله اتقاهم واقربهم منه منزلة اطوعهم له وعلى قدر طاعة العبد له تكون منزلته عمه

فاذا عصاه وخالف امره سقط من عينه انتم متخيلين الشاب اللي قل بنلقائهم انا عندي مشكلة كبيرة جدا عويصة ومبتلى بالتعلق بنت ومش عارف اسببها وبتاع وابن القيم خده كده ايه؟ قال له تيجي لي كل يوم الفجر اقول لك كلمتين الاول كده يبقى خلاص الشاب بقى يعني ابن القيم عصره ليه؟ لان طبعا ابن القيم تخيل ان الولد خد الجواب ده كله مع بعضه نزلكم كده كل يوم خميس وخميس اه وخميس لآ وماشيين نقطة نقطة لا خده مع بعضه كده هيفوق عشان كده الكتاب ده جميل قوي انك تقراً ملخصه. وانه مختصر بتاعه آآ وهو من الكتب اللي بيتقرأ كل فترة يعني مش مرة واحدة في العمر. لا كل فترة كده كل سنة كده يبقى لك نظرة كده ايه على مختصر له يعني يقول فاذا عصاه وخالف امره سقط من عينيه فاسقطه من قلوب عباده واذ لم يبقى له جاه عند الخلق وهان عليه عامله على على حسب ذلك فعاش بينهم اسوأ عيش حامل الذكر. ساقط القدر زري الحاء لا حرمة له فلا فرح له ولا سرور فان خمول الذكر وسقوط القدر والجاه معه كل غم وهم وحزن ابن القيم ثقيل ثقيل. بس يا شن انا وعدتكم معها. مش هعلق كتير على الحتة دي. ولا سرور معه ولا فرح. واين هذا الالم من لذة المعصية لولا سكر الشهوة. بيقول لك طب بالله عليك هو الواحد يتحمل الكلام ده ليه؟ ليه اتحمل القرف ده؟ ليه اتحمل ان الناس كلها تشوف في عيونهم ان انا سارق؟ ليه يكونوا دايمًا شايفين التماسك موبايلك بايدك وسنانك ليه دايمًا كده يعني؟ ليه دايمًا حاسس انك عامل عملة والموبايل آآ ارقام سرية ومش عارف ايه وبصمة ولا واحد مسك موبايلك ولا فتح اللاب توب مزعور ومش عارف ايه وموصل ده بده وده بداب وده بده كل ده مش عشان فقط انك خايف انه يتسرق. لآ

انت عارف القصة فين التقفيل الجامد ده ما هو ده من ضمن الالم اللي انت فيها. ومرعوب لحد يفتح الموبايل. لا مرعوب لا حد يفتح اللي مش عارف ايه. مرعوب ان في حد يشوف الرسالة دي. مرعوب واين هذا الالم من لذة المعصية؟ لولا سكر الشهوة. الشهوة هي اللي عملت الحتة دي. السكر لعمره انهم لفي سكرتهم سكرانين هو لو فايق ما كانش هيعمل كده. يقول ومن اعظم نعم الله على العبد ان يرفع له بين العالمين زكره ويعلي قدره. ولهذا خص انبيائه ورسله من ذلك بما ليس لغيرهم. كما قال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار ان اخلصناهم بخالصة. ايه هي الخالصة دي؟ زكري الدار اي خصصناهم بخصيصة وهو الزكر الجميل الذين يزكرون به في هذه الدار. وده طبعا على قول يعني فزكري الدار لا يفارقهم ودي من ضمن الحاجات المهمة قوي قوي شوفوا يا جماعة لو خدتوا بالكم وده من من الاوراد التدبرية اللي ممكن تعملوها في القرآن الانبياء في لفتات كده مهمة جدا هتلاقوها مشتركة مشتركة في كل الانبياء كل الانبياء؟ اه كل الانبياء هتلاقوا كل الانبياء تقريبا ان القرآن لم يتكلم عن دنياهم فالقرآن اتكلم على دنيا الانبياء ها القرآن تكلم عن دنياهم باء ونادر ان يتكلم عن عباداتهم نادر ان يتكلم عن عبادتهم. يعني الايات اللي اتكلمت عن عبادة النبي ان النبي كان بيعبد ربنا كان يبكي كان بيصوم كان بيصلي كان بيتصدق كان كان قليلة اوي صح قليلة اوي يبقى دنياهم العبادات. معظم الكلام عن ايه عن دعوتهم

الدعوة هم بيدعوا ربنا عن الرسالة بتاعتهم دعوتهم وحضور الاخرة فيها واخدين بالكم؟ المعنى ده اراه نفيسا لمن يتأمله وانت مأمور بقى بالاسوة فيهم. طب مأمور بايه عشان كده تيجي على القرآن انا هتأسى بهم فين الدنيا اختفت وانت بتقرأ لهم ما فيش الدنيا مش لاقبها. انت مش لاقى فين راعي الابل هنا؟ فين راعي الغنم هنا؟ فين اه شغل ده؟ فين ايوب كان بيعمل ايه؟ فين يعقوب كان نعمل ايه؟ عليهم السلام ما تلاقيش ده حاضر حضور مكثف. يا اشارات خفيفة جدا يفهمها اهل التفسير كمان لكن الناس اللي بتقرأ عادي كده لا لا يقول هو الزكر الجميل يزكرون به فكان خلاصة ما خصهم الله زكري الدار الاخرة وان هم مشغولين بها ويذكرون الناس بها ويوم القيامة هيكون لهم زكر جميل يذكرون به في هذه الدار وهو لسان الصدق التي ساء له الخليل واجعل لي لسان صدق في الاخرين. وقال سبحانه عنه وعن من بنيه ووهبنا له. يا سلام! من رحمتنا وجعلنا لهم شوف لهم دي وانت بتقرأها كده تقول له وانا يا رب ووهبنا لهم. طب وانا نسأل الله ان يهبك وجعلنا لهم لسان صدق عليا وقال النبي ورفعنا لك ذكرك فاتباع الرسل لهم نصيب من ذلك بحسب ميراثهم من طاعتهم. وكل من خالفهم فاته من ذلك بحسب المخالفة والمعصية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يتبع المرسلين

ويرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم